

91 من 52 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

النساء | 301-901 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة النساء الدرس التاسع عشر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فاذا - 00:00:00

قضيت الصلاة فاذكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقوموا الصلاة. فاذا اطمأننتم فاقوموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً. ولا تهنوا القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون - 00:00:26

وترجون من الله ما لا يرجون. وكان الله عليماً حكيماً انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تقل للخائنين ديماء واستغفر الله ان الله كان غفوراً رحيماً. ولا - 00:01:06

يا دل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوفاً ائيماً يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. وكان الله بما يعملون محيطاً - 00:01:46

اه انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ام من يكون عليهم الى الحمد لله رب العالمين والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:02:16

يقول الله سبحانه وتعالى فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم. فاذا اطمأننتم فاقوموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً. هذه الآية في تمام الايات التي نزلت في صلاة الخوف - 00:02:56

قد تقدم الكلام على ذلك. وهنا يقول تعالى فاذا قضيت الصلاة يعني في حالة الخوف. ومعنى قضيت الصلاة اديتموها فرغتم منها. لان القضاء يطلق ويراد بهم فراغ وقضاهن سبع سماوات بيومين يعني فرغ من خلقهن سبحانه وتعالى - 00:03:36

فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم فيه مشروعية الذكر بعد الصلاة المفروضة والذكر بعد الصلاة المفروضة جاءت به السنة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه كان - 00:04:15

اذا سلم من الصلاة استغفروا الله ثلاثاً وهو متوجه الى القبلة ثم يقول اللهم انك انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم ينصرف الى اصحابه وقد امر صلى الله عليه وسلم بالتهليلات العشر - 00:04:58

بعد المغرب وبعد صلاة الفجر. تهليلات العشر. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يكررها عشر مرات بعد صلاة المغرب - 00:05:41

وبعد صلاة العشاء واما بقية الصلوات فانه كان صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله مخلصين له الدين - 00:06:04

ولو كره الكافرون ثم يقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك حسن عبادتك. وامر صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ان يكبر الله ثلاثاً وثلاثين ان يسبح الله ثلاثاً وثلاثين. ويكبر الله ثلاثاً وثلاثين. ويحمل - 00:06:33

الله ثلاثاً وثلاثين. فيقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر كررها ثلاثاً وثلاثين. فيكون المجموع تسع وتسعين كلمة ثم يختمها بقوله بقله لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:07:07

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير تمام المئة. تمام المئة مئة كلمة تسبيح وتكبير وتحميد و كلمة توحيد في ختامها كما ارشد

الى ذلك الانصار الذين شكوا اليه انهم لا يقدرّون على الصدقة - [00:07:44](#)

لأنهم فقراء. اه يقدرّون على الانفاق من اموالهم. انهم ليس بيدهم اموال وان الاسرياء سبقوهم فارشدهم صلى الله عليه وسلم الى ان يأتوا بهذا الذكر بعد كل صلاة فيدركون اخوانهم الاغنياء - [00:08:25](#)

بما فعلوا الحمد لله هذا تيسير من الله ان الذي ليس له مال ينفق منه في وجوه الخير الله جل وعلا عوضه بالذكر بهذه الكلمات العظيمة هكذا كان الذكر بعد الصلاة بانواعه - [00:08:59](#)

فيحافظ عليه المسلم بعد كل صلاة مفروضة بعد كل صلاة مفروضة سرية كانت او جهرية. ليل او نهار. ليحوز على هذا الثواب العظيم. قوله تعالى قياما وقعودا وعلى جنونكم اي تذكرون الله على حسب احوالكم - [00:09:33](#)

سواء ذكرتموه قياما او وانتم تمشون او قعودا او مضطجعين على جنوبكم. كله مقبول عند الله سبحانه وتعالى وهذا بحسب الاحوال في صلاة الخوف. بحسب الاحوال في صلاة الخوف ثم قال جل وعلا وهو مشروع في الحالة الخوف وفي حالة الامان. تحافظ عليه

المسلم - [00:10:08](#)

ثم قال تعالى فاذا اطمأننتم يعني اذا ذهب الخوف وكنتم في طمأنينة فاقيموا الصلاة. تصلوها تامة. يصلوها تامة باركان وشروطها وواجباتها والخشوع فيها هذا معنى اقام الصلاة فاقيموا الصلاة واما في حالة الخوف فيصلون على حسب استطاعتهم. وقد يسقط

منها شيء بسبب - [00:10:56](#)

الخوف معفو عنه ما سقط منها فانه معفو عنه اذا صلوها على الصفة الواردة في هذه الاية وفي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم اقيموا الصلاة لان المقصود من الصلاة اقامتها - [00:11:45](#)

على الوجه المشروع وليس المقصود صورة الصلاة من قيام وركوع وسجود ولكن المقصود الاتيان بها قائمة كما شرعها الله سبحانه وتعالى. صلاة الامان تختلف عن صلاة الخوف. صلاة الخوف استثنائية - [00:12:15](#)

اما صلاة الامان فانها تؤدي تامة كما شرعها الله سبحانه وتعالى فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة ثم قال جل وعلا معللا ذلك ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. ان الصلاة هذا تأكيد بان - [00:12:53](#)

سدد كانت ولا تزال على المؤمنين اما الكفار فانهم لا يصلون. فانما فرضيتها على المؤمنين ولو صلى الكافر لا تقبل منه حتى يسلم لو صلى الكافر لا تقبل منه. حتى يسلم - [00:13:31](#)

الصلاة انما هي يطالب بها المؤمن ودل هذا على ان الصلاة من الايمان كما قال جل وعلا وما كان الله ليضيع ايمانكم لما حولت القبلة من بيت المقدس الى الكعبة المشرفة. تأسف اناس من الصحابة على الاموات - [00:14:03](#)

الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس الله طمأنهم وقال له لا خوف على هؤلاء ما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس. لانها كانت بامر الله سبحانه وتعالى - [00:14:40](#)

فهي مقبولة عند الله جل وعلا ومكتوبة لهم فدل على ان الصلاة من الايمان وان اضاءة الصلاة من الكفر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة رواه مسلم - [00:15:06](#)

بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة الذي لا يصلي وهو يزعم انه مسلم ليس بمسلم وليس بمؤمن الصلاة عمود الاسلام ودل على ان الاعمال من الايمان كما هو مذهب اهل السنة والجماعة - [00:15:35](#)

ان الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. ومنها الصلاة ففي هذا رد على المرجئة الذين يخرجون الاعمال عن حقيقة الايمان الله اعتبرها من الايمان كانت على المؤمنين على المؤمنين - [00:16:01](#)

دل على انها الصلاة من الايمان وكذلك سائر الاعمال الصالحة من الايمان كانت على المؤمنين كتابا يعني فريضة الكتاب معناه الفريضة فاذا قال الله كتب عليكم كذا فمعناه فرضه كتب عليكم القتال - [00:16:32](#)

كتب عليكم الصيام يعني فرض فمعنى كتابا يعني فريضة وليست نافلة انما هي فريضة ركن من اركان الاسلام كتابا موقوتا يعني مشروعة في اوقات محددة او بالانسان بهواه يصلي متى ما اراد - [00:17:04](#)

لا صليها في اوقاتها فاذا اخرجها عن وقتها من غير عذر شرعي فانها لا تقبل منه ولا تصح موقوتا يعني مؤقتة صلاة الفجر حين يطلع
الصبح الفجر الثاني حينما يتبين الفجر الثاني - [00:17:36](#)

تجب صلاة الصبح صلاة الظهر اذا زالت الشمس عن وسط السماء الى جهة الغرب فاذا زالت الشمس وجبت صلاة الظهر اقم الصلاة
لدلوك الشمس لبلوك الشمس يعني زوال الشمس وعلامة ذلك الظل. اذا برز الظل - [00:18:06](#)

ناحية المشرق فقد زالت الشمس وجبت الظهر صلاة العصر اذا صار ظل الشيء مساويا له اذا صار ظل الشيء من جدار او عصا او اي
شيء منصوب اذا تساوى الشيء وظله دخل وقت العصر - [00:18:41](#)

وخرج وقت الظهر صلاة المغرب عند غروب الشمس لغربت الشمس وجبت صلاة المغرب. صلاة العشاء حين يغيب الشفق الاحمر سفق
الاحمر لان الشفق على قسمين الشفق الابيض وهذا يتأخر مغيبه - [00:19:16](#)

اما الشفق الاحمر فهذا هو الذي يدخل به اذا غاب وقت صلاة العشاء هذه مواقيت الصلاة كما بينها الله في القرآن وكما بينها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السنة - [00:19:47](#)

القولية والفعلية وقد بينها جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاوقات فهذه
مواقيت الصلاة ولا يجوز تقديمها على وقتها او تأخيرها عن وقتها الا في حالة الجمع - [00:20:11](#)

دين الصلاتين في السفر او للمريض فانه يجوز ان يؤخر الاولى الى وقت الثانية ويصليها جمع تأخير او بالعكس يقدم الثانية ويصليها
مع الاولى جمع تقديم عدا ذلك كل صلاة في وقتها - [00:20:45](#)

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولما انتهى من بيان صلاة الخوف وصلاة الامان رجع سبحانه الى الجهاد رجع الى التذكير
بالجهاد في سبيل الله فقال ولا تهنوا بابتغاء القوم - [00:21:13](#)

ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. وترجون من الله ما لا يرجون لا تضعف لا تهنوا يعني لا تضعفوا او تكسل عن الجهاد الكفار
اذا كان عندكم استطاعة فلا تضعفوا ولا تكسلوا عن الجهاد في سبيل الله - [00:21:44](#)

لان الجهاد سنام الاسلام فلا ينبغي تركه تهاون به مع القدرة على ذلك مع توفر شروطه فان المسلمين لا يضعفون امام عدوهم ولا تهنوا
من الوهن وهو الضعف. بل كونوا - [00:22:20](#)

نشيطين في الجهاد حريصين عليه ولا تهنوا في ابتغاء القوم يعني الكفار. القوم يعني الكفار ثم انه سبحانه وتعالى بين ما للمسلمين
في الجهاد فقال ان تكونوا تألمون يعني من الجهاد - [00:22:51](#)

الجهاد ما فيه شك فيه الم فيه جراح فيه قتل في خوض معارك سواء فيه الم فيه الم للمجاهدين ولكن لا ينبغي ان هذا يظعف عزائم
المسلمين الكفار ايضا يألمون - [00:23:23](#)

كفار يألمون يكون فيهم قتل يكون فيهم جراح يكون فيهم خوض معارك مع المسلمين فانتم تتساوون انتم والكفار في حصول الالم
في الجهاد تكونوا تألمون فانه يعلمون كما تألمون ولكن - [00:23:50](#)

انتم ترجون من الله ما لا يرجون في الجهاد انتم لكم الجنة اذا جاهدتم في سبيل الله لكم الجنة والنصر من الله ترجون من الله النصر
ترجون من الله الجنة والشهادة - [00:24:15](#)

وهذا ليس للكفار الكفار في النار قتلهم في النار والعياذ بالله ولهذا لما قال ابو سفيان في وقعة احد لما حصل على المسلمين ما
حصل وكان المسلمون قد اصابوا من الكفار في وقعة بدر - [00:24:38](#)

كان المسلمون قد اصابوا من الكفار في وقعة بدر فقال ابو سفيان يوم بيووم والايام دول فقال الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا قتلانا في الجنة وقتلاككم في النار - [00:25:08](#)

مهور سوا ما هم سوى قتلانا في الجنة وقتلاككم في النار والعياذ بالله فلا سوى بينهم ترجون من الله ما لا يرجون هذا يشجع
المسلمين على الجهاد اذا تذكروا ما فيه من الثواب العظيم - [00:25:36](#)

والعز للاسلام والمسلمين نتائج الطيبة العظيمة هان عليهم الالم الذي يلحقهم من الجهاد في سبيل الله لكن الشأن في الجهاد ان يكون

شرعيا منظما بقيادة ولي امر المسلمين او من ينيبه - [00:26:03](#)

ولي الامر هو الذي يتولاه ويأمر به تجند الجنود ويعد الاسلحة والذخائر ولي الامر هذا شرط الشرط الثاني ان يكون بالمسلمين قوة على الجهاد فان كانوا ليس فيهم قوة فيؤجلونه - [00:26:34](#)

الى ان يمنحهم الله القوة ما هو بمغامرة دون نظر الى النتائج والى العواقب لا جهاد له شروط وله احكام مذكورة في كتاب الجهاد مذكورة في كتاب الجهاد من كتب السنة - [00:27:04](#)

وكتب الفقه مبينة وموضحة فلا بد ان المسلم يتعلم احكام الجهاد المشروع ويعرف القتال غير المشروع والفوضى يتجنب هذا لا مصلحة للمسلمين في الفوضى انما المصلحة اذا انتظم الجهاد على الوجه المشروع بقيادة ولي امر المسلمين - [00:27:30](#)

وتوفرت شروطه وكان الله ولا يزال سبحانه وتعالى عليما حكيما واسع العلم واسع الحكمة من صفاته سبحانه انه عليم حكيم عليم بما يصلح العباد في دينهم ودينهم حكيم في وضع ذلك في مواضعه - [00:28:05](#)

ما يضع الجهاد الا في موضعه ولا يضع الاشياء الا في مواضعها. هذي هي الحكمة والحكمة وضع الشيء في موضعه هذه هي الحكمة كان الله عليما واسع العلم سبحانه قد يكون الانسان عالم لكن ليس عنده حكمة - [00:28:40](#)

قد يكون الانسان عالما ولكن ليس عنده حكمة فما فائدة العلم حينئذ قد يكون حكيما ولكنه ليس عنده علم فلا بد من اجتماع الوصفين العلم والحكمة كان الله عليما حكيما - [00:29:07](#)

فهذه الاية فيها احكام عظيمة واسرار جلية وكان الله عليما حكيما اللي بعدها ثم قال جل وعلا انا انزلنا عليك الكتاب بالحق انا انزلنا عليك يا رسول الله يا نبي الله - [00:29:36](#)

انزلنا المنزل من الله جل وعلا انزلنا عليك الكتاب الذي هو القرآن انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فالقرآن منزل غير مخلوق منزل من الله وهو كلام الله سبحانه وتعالى تكلم الله به - [00:30:06](#)

وحمله جبريل وجبريل بلغه للرسول صلى الله عليه وسلم الرسول بلغه للامة لتحكم بين الناس لماذا انزل الله هذا الكتاب على رسوله صلى الله عليه وسلم لاجل ان يحكم به بين الناس. وان يحكم بينهم - [00:30:33](#)

بما انزل الله فالحكم بين الناس يكون بالشريعة الكتاب المنزل لا يكون بالقوانين الكافرة والوضعية والناظمة البشرية وانما يكون بكتاب الله سبحانه وتعالى تحكم بين الناس بما اراك الله لما بين الله لك - [00:31:05](#)

بهذا الكتاب لا تحكم بهواك او برغبتك ولكن بما اراك الله وبينه لك وحاشا الرسول صلى الله عليه وسلم ان يحكم بغير ما اراه الله ولكن هذا تعليم للامة انهم لا يحكمون الا بكتاب الله - [00:31:45](#)

تعليم للامة بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمًا ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما - [00:32:16](#)

الى اخر الايات هذه الايات نزلت بسبب ذكره المفسرون وهو ان جماعة من الانصار جماعة من الانصار يقال لهم بنو الابرق فيهم منافق فيهم رجل منافق هذا المنافق سرق درعا - [00:32:44](#)

من صاحبه سرق درعا من صاحبه فلما خشي ان ينكشف امره اخذ الدرع وجعله في دار رجل بريء جعل الدرع في بيتي في بيت رجل بريء من اجل ان يتخلص من هذه الجريمة بزعمه - [00:33:19](#)

ونسى ان الله يعلم كل شيء فلما دارت حوله التهمة ذهب الى قومه بني الابرق فقال لهم انا بريء الدرع ما هو عندي عند فلان عند الرجل في بيته تلقونه في بيته - [00:33:49](#)

يريد ان يتخلص من الجريمة ويوقع البري فيها والله جل وعلا يعلم ذلك ففضحه الله عز وجل جاء قومه الى الرسول صلى الله عليه وسلم بناء على كلامه وقالوا هذا الشخص - [00:34:17](#)

بريء من هذه التهمة لان السرقة ليست عنده انما هي عند فلان انما هي عند فلان وفي بيته قيل ان هذا الرجل الذي الصقت به التهمة من المسلمين وقيل انه يهودي - [00:34:41](#)

من اليهود فالرسول صلى الله عليه وسلم توقف في هذا الامر حتى انزل الله عليه هذه الايات ولا تكن للخائنين اصيلا سماه الله خائنا ونهى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يخاصم عنه - [00:35:01](#)

وان يدفع عنه التهمة ويجعلها في البريء الله برأ رسوله من ذلك وحماه ولا تكن للخائنين خصيما. واستغفر الله ان الله كان عفورا رحيمًا استغفر الله ان تخاصم عن الخائنين - [00:35:35](#)

استغفر الله ان تخاصم عن الخائنين تلصق التهمة بالابرياء ان الله كان عفورا لمن تاب رحيمًا قبول التوبة وهذا يتوجه الى المحامين الان الذين فتحوا مكاتب للمحاماة مخاصمون دون اصحاب القضايا - [00:36:05](#)

قد يكون اكثرهم من هذا النوع ونون كذبة وخونة ويريدون كسب القضية ولو بالباطل فيوكلون محاميا المحامي عنده بلاغة وفصاحة ودارس آا الاحكام الشرعية والانظمة يظنون ان هذا المحامي سيحقق لهم ما ارادوا - [00:36:45](#)

فيقوم هذا المحامي المسكين ويجادل في القضية ليكسبها ويأخذ المصلحة عليها مبالغ بعضها عليها ملايين اجل ان يأخذ هذه ولا ينظر الى ذمته ولا ينظر الى الخصم هذا هل هو صادق او كاذب - [00:37:19](#)

ما ينظر الى هذا ينظر الى كسب القضية فهذا يدخل في هذه الايات والعياذ بالله ما هي بخاصة بسبب النزول الله الاصوليون يقولون العبرة يقولون العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص - [00:37:49](#)

السبب فعلى هؤلاء المحامين ان يتقوا الله ولا يخاصموا بحق ولا يقبلوا كل قضية حتى ينظروا فيها وفي بيناتها وفي صدق صاحبها وكذبه ولا يغامرون عليهم ان يتقوا الله في هذا - [00:38:12](#)

لأنهم اذا لم يفعلوا هذا صاروا يخاصمون عن الخائنين الله جل وعلا قال لرسوله صلى الله عليه وسلم ولا تكن للخائنين خصيما لا لا تنب عنهم في الخصومة تجادل عنه - [00:38:44](#)

لتكسب القضية وتأخذ عليها المال ولا تكن للخائنين خصيما استغفر الله ان الله كان عفورا رحيمًا هذا دليل على ان الذي يخاصم عن الخائنين انه مخطي ومجرم ويحتاج الى الاستغفار والتوبة - [00:39:11](#)

فعلى هؤلاء المحامين الذين وقعوا في شيء من هذا ان يتوبوا الى الله وان يستغفروه وان يعودوا الى الصدق وقول الحق ولا يقدم الطمع على هلاك الذمة فقال ولا تجادل - [00:39:39](#)

يقول الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم لا تجادل عن الكذابين المحتالين تانون انفسهم شوف ما خانوا الناس خانوا انفسهم قالوا انفسهم والعياذ بالله - [00:40:06](#)

ان المفروض والخيانة ظد الامانة المفروض في المسلم الامانة وهؤلاء لما جادلوا عن الخائنين وقعوا في الائم والعدوان هذا عدوان تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الائم والعدوان واتقوا الله - [00:40:30](#)

ان الله شديد العقاب ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم. ان الله لا يحب كل خوان من كان خوانا اثيما ان الله لا يحب من كان قوانا اثيما. خوان يعني كثير. الخيانة - [00:40:57](#)

اثيما يعني واقعا في الائم ولا ينزه نفسه عن الائم والعياذ بالله ان الله لا يحب هذا فيه دليل على وصف الله انه يحب يحب اهل الصدق ويحب اهل الوفاء - [00:41:23](#)

ويحب اهل الايمان ويبغض ظدهم الله يحب ويبغض سبحانه وتعالى كما جاء في الدالة ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما ثم قال يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله - [00:41:46](#)

هذا الخوان الائم الذي يتستر عن الناس ولا يحب ان الناس يطلعون على جرائمه ولكنه لا يخاف الله فهذا السارق المجرم من هذا النوع خشية ان الناس يشمتون به فلذلك هرب - [00:42:12](#)

الصقها برجل بريء لرجل بريء يستخفون من الناس يخفون جرائمهم عن الناس ولكنهم لا يستطيعون ان يخفوها عن الله سبحانه وتعالى فهم يخافون الناس ولا يخافون الله تخفون من الناس - [00:42:38](#)

ولا يستخفون من الله وهو معهم الناس ما هم معك في بيتك ولا في مكانك الخاص ما هو معك ما يدرون لكن الله معك في كل مكان

بمعنى انه يعلم - 00:43:07

معية علم واحاطة معية علم واحاطة لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول يبيتونه في الليل ويتحاورون في الليل وش نسوي بالنهار وش - 00:43:27

يعملون ستر الخيانات فعلى هؤلاء المحامين ان يتقوا الله ولا يكونوا من هؤلاء وهو معهم معية علم واحاطة لا معية اختلاط حاشى وكلا الله فوق سماواته عال على عرشه لكنه مع خلقه بعلمه - 00:43:53

واحاطته لا يخفى عليه شيء وكان الله بما يعملون محيطا هذا تفسير وهو معهم وسمعنا وهو معهم كان الله بما يعملون محيطا اية يفسر بعضها بعضا والحمد لله ثم قال جل وعلا ها انتم هؤلاء - 00:44:23

جادلتم عنهم في الحياة الدنيا وكسبتم القضية واخذتم المال المسألة ما تنتهي عند هذا جدامكم يوم القيامة انتم في الدنيا لبستم ونجوتهم بالحيلة والكذب لكن امامكم يوم ما يحصل لكم - 00:44:55

تماطلون وتحتال فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ستعاد القضايا كلها القضايا تعاد التي قظيت في الدنيا تعاد عند الله سبحانه وتعالى ويعدل فيها ويحكم فيها بالحق سبحانه من يجادل الله عنهم اذا وقفوا - 00:45:24

بين يديه وسألهم عن اعمالهم وعن خلطهم وكذبهم وتلبسهم ما هو جوابهم عند الله سبحانه ما يستطيعون يكذبون على الله ولا نجا لهم حينئذ الا بان يعترفوا بما وقع منه - 00:45:52

ويفتضح امام الخلائق اذا كانوا في الدنيا يخشون الفضيحة عند الناس فكيف لا يخشون الفضيحة في الآخرة وكان الله بما يعملون محيطه ها انتم هؤلاء ايها المجادلون بالباطل عن الخائنين - 00:46:18

ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا وحصلتم القضية واخذتم المال ظلما وعدوانا فما هو موقفكم امام الله امن يجادل الله عنهم يوم القيامة امن يكون عليهم وكيفا من هو اللي يبجي يوم القيامة وكيفا عن الخائنين - 00:46:45

الدنيا يمكن يجي وكيل لكن القيامة ما يمكن تذكروا هذا هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لا يا اخوان الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء - 00:47:15

المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكرا لكم سماحة الشيخ. بارك الله بكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا. وعن المسلمين خير الجزاء. اما اول سؤال هذه الليلة يقول السائل سماحة شيء. امرأة مرت بالمیقات ولم تحرم وهي متجهة الى مكة. وكان - 00:47:46

في نيتها انها ستعود الى بلدها مرة اخرى. ومن ثم تحرم من الميقات. لكنها الان حصلت ظروف لها وستبقى في مكة لمدة شهرين. هل تعود الميقات كي تحرم منه؟ ام انها تحرم من الحل - 00:48:16

ما دامت وقت مرورها على الميقات لم تنوي عمرة. ما نوت العمرة يوم تمر على الميقات بل ناوية انها تمكث في مكة ثم تذهب الى بلدها ولا تيسر هذا بل فرضت عليها الاحوال التي قدرها الله ان تبقى في مكة - 00:48:36

ترغب الان عمرة ما يخالف. تطلع الحل تحرم من الحل من التنعيم من الجعرانة من اطراف من وراء الحدود الحرم تحرم بالعمرة وتؤديها والحمد لله. نعم. تقول اذا اوصى الرجل قبل ان يموت - 00:49:06

الدفن في مقبرة معينة. فهل تنفذ وصيته ام لا؟ اذا تيسر هذا فلا بأس. اذا تيسر نقله الى المكان الذي اوصى ان يدفن فيه فلا بأس. اذا ما تيسر فيدفن في المكان الذي مات فيه مع المسلمين. يدفن في مقابر المسلمين والحمد لله. نعم - 00:49:26

يقول سماحة الشيخ اشتریت سلاحا لكي ادافع به عن نفسي. والان اريد بيع للدولة فهل يجوز ذلك؟ ما دام انه ملكك ما دام انه ملكك تملكه ملكا تاما يجوز لك ان تبيعه على الدولة او على غيرها. نعم. يقول - 00:49:56

كنت انا ورجل اخر بسرقة سلاح من الدولة لكي ندافع عن انفسنا ايام الاحداث في بلدنا ليبيا. ثم قمت وعندما علمت بحرمة ذلك تركت المال للرجل الذي معي ولم اخذه. هل بذلك برأت ذمتي - 00:50:26

اذا تركته ولم تأخذه فانه تبرأ ذمتك مع التوبة الى الله. عز وجل. نعم ما حكم من يقول ان الذي يسب الصحابة لا يكفر الا اذا اراد بهذا

السد الطعن في الدين - 00:50:46

سبوا الصحابة لا يجوز محرم قال صلى الله عليه وسلم لا تصبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه الله جل وعلا اثني على الصحابة - 00:51:06

اثني على المهاجرين والانصار. وانت تسبهم وانت تسبهم والله يثني عليهم. ما هذا هل هذا رد على الله سبحانه وتعالى؟ هذا رد على الله. الله مدحهم واثني عليهم ووعدهم بالاجر والجنة وانت تسبهم. ما يسب الصحابة رجل في قلبه ايمان. الا - 00:51:33
المنافق منافقا ليدعي الايمان قد يسب الصحابة. اما المؤمن الصادق فلا يمكن ان يسب الصحابة. والله يمدحهم بل حبه بل يحبهم ويثني عليهم. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - 00:52:07

ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. نعم او سائلة تقول ما حكم عمليات التجميل لصدور النساء اذا كان فيه مرض معين؟ ليه؟ عمليات - 00:52:30

تجميل للمرأة في صدرها اذا كان فيه مرض معين اذا كان فيها عيب في جسمها ويمكن علاجه وازالة هذا العيب فلا بأس بذلك من التداوي هذا من التداوي المباح. نعم. تقول ما حكم التمحين الاذان - 00:52:55

الحن في الاداب. تزيين الصوت بالاذان مطلوب. لكن ما يصل الى حد التلحين حتى يجعل كاللغاني لا كل شيء باعتدال فيزيين الصوت بالاذان لكن في حدود بحيث لا تخرج الى حد اللغاني والتطريب. نعم. يقول سماحة الشيخ ما حكم - 00:53:21
الذين يدخلون مكة المكرمة ومعهم خادمة غير مسلمة او سائق غير مسلم ويبقون معهم في مكة حتى يقربوا ثم يعرضون. هذا حرام. هذا حرام عليهم. لا يدخل الكافر. لا يدخل الكافر في الحرام - 00:53:56

لا يجوز هذا. الكافر يبقى خارج الحرم ولذلك جعلت الحكومة خط قبل دخول الحرم جعلت خط لغير المسلمين. يروحون الى جدة الى اي مكان ولا يدخلون الحرم هذا حرام عليهم ان يتوبوا الى الله وان يخرجوا هؤلاء خارج الحرم - 00:54:17
يقول الله جل وعلا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. نعم يقول ما حكم الاخذ من شعر الخدين والرقبة للرجل؟ الامام من اللحية لا بأس اللحية والعارظين - 00:54:47

هذا لا يؤخذ منه شيء. اللحية والعارظان لا يؤخذ منهما شيء. وما عدا ذلك لا بأس. نعم. يقول اذا توضأت هل كشف اعضاء الامور بعد الوضوء. لا بأس بذلك. لا بأس باستعمال المنشفة بعد - 00:55:12

الوضوء او بعد او بعد الاغتسال من الجنابة لا بأس. نعم. يقول سماحة الشيخ ما نصيحتكم من اهل السنة في عمان. ان يتقوا الله تعالى وان يدعوا الى الله بالحكمة - 00:55:36

الموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن وان يعلموا الناس السنة ويدعوا اليها ترغب فيها لعل الله ان يهدي من يشاء من المخالفين نعم. يقول اذا دخلت المسجد واصابني الضرر. فهل اجلس لاشرب الماء ام اصلي ركعتين تحية المسجد - 00:55:56
لا بأس اجلس واشرب الماء وقم وصل ركعتين. نعم. ما حكم من فرط في كفارة القتل؟ وهو الان لا تستطيع الصيام ان يصاموا عنه اه الذي فرط بكفارة القتل بالصيام حتى انه صار ما يستطيع - 00:56:26

يصوم هذا مخطي. هذا مخطئ وتبقى الكفارة دينا في ذمته. فان ان يصوم قبل موته فانه يصوم. واذا مات ولم يصم يصام عنه ما دامه حي ما يصام عنه تبقى في ذمته فان استطاع يصوم - 00:56:51

اذا مات يصام عنه. نعم. يقول سماحة الشيخ اعمل في شركة اتصالات تقوم الشركة بتقديم الرعاية الصحية للموظفين. والصورة هي ان الشركة تدفع ثمانين في المئة من قيمة العلاج الموظف يرتفع عشرين في المئة عن ذلك جائز. ان كان تأمين فهو ما يجوز. اما ان كان يساعدونك - 00:57:17

على العلاج تدفع بعض التكاليف وهم يساعدونك بالباقي فلا بأس. اما اذا كان هذا من باب التأمين هذا لا يجوز لانه تأمين تجاري هذا نعم. سائل من اليمن يقول عندي قطعة ارض اشتريتها باربعة - 00:57:47

مليون ريال من ارباح القات مع انه وكذلك كنت احلف ايمان كاذبة واغش في المال واقول امانة سماح حكم هذا المال؟ وهل يجوز ان

اتصدق بهذا المال على اقربائي وارحامي - [00:58:09](#)

ما هو تصدق؟ ما يتصدق بالمال الحرام. لكن تخلص تخلص منه بان توزعه على المحتاجين من باب التخلص لا من باب التصدق نعم.

انا مقيم في مكة. ما هي افضل الاعمال التي اقوم بها وانا في مكة - [00:58:29](#)

المسجد الحرام تجلس فيه وتقرأ القرآن وتصلي وتطوف بالبيت اذا تيسر هذا الذي تعمله مدة اقامتك في مكة. وله لازم انك تجي

للمسجد الحرام كل وقت تظايق نفسك وتظايق الناس. الحرم كله ما دخل الاميال مساجد مكة كلها سواء - [00:58:55](#)

شف مسجد من المساجد التي فيها فرصة واجلس فيها ولك مضاعفة الاجر في المسجد الحرام الحمد لله وسعها الله. نعم. تقول ما

حكم الاكل من المطاعم التي تحدد القيمة قيمة الاكل ولا تحدد - [00:59:25](#)

تحدد قيمة الاكل نعم نعم ولا تحدد الكمية يعني بالوجبة. نعم. يحددون ثمن الوجبة. يصير مقارب يتسامح فيه لا بأس. نعم تقول ما

حكم تناول ادوية تزيد الحيوانات المنوية للذكر وتقتله الذكورية - [00:59:45](#)

كل الحيوانات الانثوية لكي يكون المولود ذكرا الله جل وعلا هو الذي يخلق الذكور والاناث. ما لا احد فيهم دخل فعليك ان تتوكل على

الله سبحانه وتعالى وترضى بما رزقك الله من الاولاد ذكورا واناثا. يهب لمن يشاء اناثا - [01:00:15](#)

ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا. يعني يجعل بعضهم ذكور وبعضهم اناث. هذا الى الله سبحانه وتعالى - [01:00:45](#)